[337] إني موافيك يوم كذا وكذا، من شهر كذا وكذا، كما قلت، لم ينقص، ولم يزد يوما واحدا، فعلمت أنك الامام الذي فرض ا طاعته، لا يسع الناس جهلك، فحمدت ا لذلك، فقال: يا أبا خالد، من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وحوسب بما عمل في الاسلام. (1) 294 / 37 - وروى الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي الصيرفي، عن علي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام)، فقلت: جعلت فداك، بم يعرف (2) الامام ؟ قال: بخصال، أما أولهن فبشئ تقدم من أبيه فيه، وعرفه الناس، ونصبه لهم علما حتى يكون عليهم حجة، لان رسول ا (صلى ا عليه وآله) نصب أمير المؤمنين (عليه السلام) علما، وعرفه الناس، وكذلك الائمة، يعرفونهم الناس، وينصبونهم لهم حتى يعرفوهم، ويسأل فيجيب، ويسكت عنه فيبتدئ، ويخبر الناس بما في غد، ويكلم الناس بكل لسان. قلت: بكل لسان ؟ قال: نعم. قلت: فأعطني علامة. قال: نعم الساعة قبل أن تقوم اعطيك علامة تطمئن إليها. قال: (3) ثم إنه مر علينا رجل من أهل خراسان، فكلمه الخراساني بالعربية، فأجابه بالفارسية. قال الخراساني: وا، ما منعني أن اكلمك بكلامي إلا أني ظننت أنك لا تحسن أن تجيبني. قال: سبحان ا ! إذا كنت لا احسن أن اجيبك فما فضلي عليك ؟ ! ثم قال: يا أبا محمد، إن الامام لا يخفى عليه كلام أحد من الناس، ولا طير، ولا بهيمة، ولا شئ

---

(1) مناقب ابن شهر آشوب 4: 294، مدينة المعاجز: 435 / 31، ونحوه في قرب الاسناد: 140، وإثبات الوصية: 165، وإعلام الورى: 305، والخرائج والجرائح 1: 315 / 8. (2) في " ع، م ": نعرف. (3) في " ط ": قلت: نعم.